

دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين بين الواقع والمأمول

Integrating children with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) into public elementary schools from the perspective of educational counselors: Between reality and aspiration.

د. علي لطفي قشمر¹، د. سميرة عبدي²*

¹جامعة الاستقلال – اريحا/ فلسطين، alilutfe@gmail.com

²جامعة عبد الرحمان ميرا بجاية، الجزائر Samira.abdi@univ-bejaia.dz

تاريخ النشر: 2025-12-29

تاريخ القبول: 2025-12-26

تاريخ الاستلام: 2025-11-06

ملخص

يُعد دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) من الموضوعات الحديثة في مجال التربية الخاصة، والتي شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة. وقد ظهرت أساليب الدمج كبديل عن نظام العزلة في المدارس الخاصة، بهدف نقل هؤلاء الأطفال إلى البيئة المدرسية العادية باعتبارها الإطار الاجتماعي الطبيعي المناسب لهم. وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع دمج أطفال (ADHD) في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين، حيث شملت عينة البحث (275) مرشداً ومرشدة من المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية. واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، متضمنة (26) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوو الأعراض البسيطة (أو مستوى الشدة المنخفض) هم الأكثر قبولا في المدارس الحكومية، كما أشارت إلى اتجاهات إيجابية لدى المرشدين التربويين نحو عملية الدمج بشكل عام. ولم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المرشدين حول دمج أطفال ADHD مع أقرانهم العاديين. بالإضافة إلى ذلك، لم تظهر النتائج أي فروق تعزى إلى الجنس أو سنوات الخبرة، بل لوحظ أن تقبل الدمج يزداد مع تراكم الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: دمج، الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، المدارس الأساسية الحكومية، المرشدين التربويين، فلسطين.

Abstract

The integration of children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) is considered a contemporary topic in the field of special education, which has witnessed notable development in recent years. Integration approaches have emerged as an alternative to the isolation system in special schools, aiming to transfer these children to the regular school environment as the appropriate natural social framework for them.

This study aimed to explore the reality of integrating children with ADHD in public elementary schools from the perspective of educational counselors. The research sample included 275 male and female counselors from Palestinian public elementary schools. The questionnaire was used as the main study tool, comprising 26 items distributed across three dimensions. The results showed that children with mild symptoms (or low severity levels) are the most accepted in public schools. They also indicated positive attitudes among educational counselors towards the integration process in general. No statistically significant differences were recorded between the counselors' opinions regarding the integration of children with ADHD with their typically developing peers. Additionally, the results did not show any differences attributable to gender or years of experience. Rather, it was observed that acceptance of integration increases with the accumulation of professional experience.

Keywords: Integration, children with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD), public elementary schools, educational counselors, Palestine.

* المؤلف المراسل: samira.abdi@univ-bejaia.dz

مقدمة

يُشكّل دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) أحد أبرز الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الخاصة، والذي حظي بتطور ملحوظ خلال السنوات الأخيرة. وقد جاءت سياسات الدمج كاستجابة تربوية تهدف إلى تجاوز نظام العزلة في المدارس الخاصة، ونقل هؤلاء الأطفال إلى البيئة المدرسية العادية التي تمثل الإطار الاجتماعي الطبيعي لنموهم.

وفي هذا السياق، تشهد الساحة التربوية اهتماماً متزايداً من قبل الدول لوضع استراتيجيات تعليمية متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الاضطرابات النمائية والعقلية، مع التركيز على تلبية احتياجاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية. كما شهدت السنوات الأخيرة انخراطاً واسع النطاق للعديد من الدول في تطبيق نماذج دمج متنوعة، خاصة بعد ترسخ هذا المفهوم وتحوله إلى ممارسة تربوية راسخة في العديد من الأنظمة التعليمية حول العالم. لقد شهدت النظرة المجتمعية لأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) تحولاً جذرياً عبر العصور. ففي الحقب التاريخية القديمة، كان يُنظر إلى هؤلاء الأطفال نظرة تشوبها الخرافات والتفسيرات الخاطئة، حيث اعتُبروا أحياناً كائنات شريرة أو مسكونة بالأرواح الشريرة، مما أدى إلى ممارسات قاسية بحقهم تتراوح بين الإعدام والعزل الاجتماعي أو السجن. كما ساد الاعتقاد بأنهم أفراد عديمو الفائدة ولا أمل في إصلاحهم أو تأهيلهم (سامي، 2005).

يشهد العصر الحديث تحولاً جذرياً في التعامل مع أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، حيث بدأت هذه الفئة تحظى بمكانتها الصحيحة في العديد من المجتمعات. ومع تطور الوعي الإنساني، ظهرت منذ القرن الماضي توجهات نحو رعاية هؤلاء الأطفال من خلال إنشاء مؤسسات تعليمية متخصصة، لاسيما في المجتمعات الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعود الفضل في البدايات الأولى لهذا الاهتمام إلى بريطانيا في تسعينيات القرن الثامن عشر، حيث شهدت تأسيس أول مدرسة متخصصة للصم. وعلى الرغم من الممارسات غير الكاملة التي رافقت هذه التجربة، إلا أنها مثلت نقلة نوعية في مسار الاهتمام بهذه الفئة التي عانت لقرون طويلة من انتهاك أبسط حقوقها الأساسية. (الخطيب، 2015) شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين تطوراً ملحوظاً في التعامل مع أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، وذلك مع تقدم الأبحاث التربوية والنفسية. وقد تحققت لهذه الفئة مكاسب إنسانية كبيرة، أبرزها الحق في التعليم الدامج الذي كسر حاجز العزلة التربوية التي كانت تفرضها المدارس الخاصة.

فقد أظهرت الدراسات أن نظام المدارس المنفصلة كان يخلق حواجز نفسية واجتماعية بين الأطفال من ذوي ADHD وأقرانهم العاديين، مما أدى إلى صعوبات في التفاعل المتبادل بين الطرفين. وكان لهذه العزلة آثار سلبية طويلة المدى، تجلت بشكل خاص عند انتقال الخريجين إلى الحياة المجتمعية، حيث واجهوا تحديات كبيرة في الاندماج الاجتماعي. (عميرة، 2003)

وبرزت في الآونة الأخيرة جهود بحثية مكثفة للتوصل إلى أساليب تربوية بديلة تهدف إلى تحقيق المساواة التعليمية لأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، وتوفير فرص تعليمية مماثلة لتلك المتاحة لأقرانهم العاديين. تأتي هذه الجهود في إطار سعي حثيث لتمكين هذه الفئة من الانخراط الكامل في الحياة العامة بمختلف جوانبها، مما يحول طاقاتهم المعطلة إلى قوى فاعلة تساهم في التنمية المجتمعية.

وفي هذا السياق، ظهرت فلسفة الدمج التعليمي (Mainstreaming) وفق المصطلح الأمريكي، أو التكامل (Integration) حسب التعبير البريطاني، كمنهج تربوي حديث لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. تقوم هذه الفلسفة على مبدأ أن المدرسة الحكومية بيئة تعليمية شاملة لجميع الطلاب دون تمييز. كما ترفض ثنائية النظام التعليمي التي تقسم

الطلاب إلى أغلبية تتلقى التعليم العام وأقلية تُحال إلى مدارس خاصة، باعتبار أن هذا النموذج يحرم فئة من الطلاب من حقهم الأساسي في التعليم جنباً إلى جنب مع أقرانهم في المدارس القريبة من أماكن سكنهم، بدلاً من عزلهم في مراكز متخصصة. (عيد، 2001)

وشهدت العديد من الدول تحولاً تشريعياً لدعم حقوق الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في التعليم. وفي هذا الإطار، أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية القانون العام رقم (94-142) المعروف باسم "قانون تعليم جميع الأطفال المعوقين" (Education for All Handicapped Children Act) عام 1975، الذي أكد على:

- حق الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في الحصول على تعليم عام مجاني ومناسب.
- ضرورة توفير برنامج تربوي فردي (IEP) لكل طفل.
- أهمية تقديم الخدمات التعليمية في أقل البيئات تقييداً (LRE)، بعيداً عن أشكال العزل في المؤسسات الخاصة.

أما في بريطانيا، فقد أصدر المكتب الاجتماعي التابع للديوان الملكي تشريعاً تعليمياً تضمن بنداً خاصاً بالأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، ينص على:

- التزام المناطق التعليمية في إنجلترا وويلز بتوفير الخدمات التربوية الخاصة
- شمول جميع الأطفال المحتاجين لهذه الخدمات، بما فيهم المصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)

- تحديد أماكن التعليم المناسبة من خلال لجان متخصصة تشمل ممثلي أولياء الأمور
- هذه التشريعات تمثل إطاراً قانونياً رائداً يكفل حقوق هذه الفئة في التعليم المدمج. (المطر، 2002)
- انتشرت فلسفة الدمج التعليمي على نطاق واسع في العديد من الدول، حيث تبنتها:
- الدول المتقدمة:

- الدول الأوروبية، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا

○ بعض الدول النامية:

- ماليزيا، الهند

وفي ظل التزايد المستمر لأعداد المستفيدين من التربية الخاصة، تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى أن:

- عام (1975): كان (10%) من سكان العالم يعانون من إعاقات أو اضطرابات تستدعي خدمات تربوية خاصة.
- عام (2010): ارتفعت النسبة المتوقعة إلى (15%)

وتجدر الإشارة إلى أن احتياجات الأفراد لهذه الخدمات تختلف في مدتها الزمنية، حيث قد تكون مؤقتة أو دائمة حسب طبيعة كل حالة. (NOBEL, 1991)

أظهرت بحوث تطبيقية عديدة أن سياسة الدمج التربوي تُحقق نتائج إيجابية، وذلك من خلال تقييم تطور أداء الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه على المستويات التعليمية والسلوكية والتفاعلية في المدارس الحكومية مقابل نظيرتها الخاصة، مما يدعم تبني هذا النموذج كاستراتيجية تعليمية فاعلة. (دوايشة، 2014)

على الرغم من تباين شدة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) بين الأطفال، مما يؤدي إلى تفاوت في نتائج الدراسات السابقة، إلا أن الاستنتاج الرئيسي يشير إلى أن الأطفال ذوي الدرجات الخفيفة من الاضطراب يحققون فوائد أكبر من الدمج في الفصول العادية، حيث يظهرون تحسناً ملحوظاً في:

○ التحصيل الدراسي.

○ التوافق الشخصي والاجتماعي.

مقارنةً بأقرانهم من ذوي الإعاقات المتوسطة أو الشديدة.

ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن الدمج الكامل هو الحل الأمثل للحالات المتوسطة أو الشديدة، بل يتطلب الأمر تصميم أساليب تربوية مرنة تتيح التفاعل بين المجموعتين من خلال:

- أنشطة غير أكاديمية (كالأنشطة الفنية، الرياضية، أو الاجتماعية).
- بيئات تعليمية مُعدلة تراعي الفروق الفردية.

بهذا يمكن تحقيق تكامل فعّال دون إغفال احتياجات كل فئة. (سهيل، 2012)

ومن خلال استعراض الأدبيات التربوية، تبين وجود عدد كبير من الدراسات التي ناقشت موضوع الدمج التعليمي من حيث جدواه ومناسبته، حيث تنوعت الآراء بين مؤيدٍ لفوائده ومعارضٍ لسلبياته. إلا أن تطور الأبحاث في مجال التربية الخاصة يشير إلى أن النقاش قد تجاوز مرحلة التساؤل عن مدى ملائمة الدمج، ليدخل مرحلة جديدة أصبح فيها الدمج واقعاً قائماً وحتمياً في الأنظمة التعليمية.

هذا التحول في النقاش الأكاديمي يعكس:

- تطور الفكر التربوي الذي لم يعد ينظر للدمج كخيار بل كضرورة
- انتقال بؤرة الاهتمام البحثي من "جدوى التطبيق" إلى "كيفية التحسين".
- اعتماد الدمج كسياسة تعليمية راسخة في العديد من الأنظمة التربوية.
- والدراسات الحالية أصبحت تركز أكثر على:
- تحسين آليات التنفيذ.
- تطوير استراتيجيات الدمج الفعال.
- قياس نتائج التطبيق على أرض الواقع.

بدلاً من المناقشات النظرية حول مبدأ الدمج نفسه. (بطاينة والرويلي، 2015)

أصبح النقاش المعاصر في هذا المجال يركز على تحقيق أقصى درجات الدمج الممكنة لكل طفل من أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، وهو ما أكدته بيتر ميتلر (Peter Mittler, 1988) في ورقته البحثية المقدمة للمؤتمر العالمي الأول للتربية الخاصة في بكين، حيث أشار إلى وجود **أدلة متنامية** تدعم تعليم هؤلاء الأطفال في المدارس العامة.

وقد توصل ميتلر إلى هذه النتيجة من خلال دراسات ميدانية شملت دولاً متقدمة ونامية، والتي كشفت أن:

- الدمج لا يقتصر على الأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة فحسب.
- هناك نماذج ناجحة حتى مع الحالات الشديدة، مما يدحض الفكرة التقليدية القائلة بعدم إمكانية دمجهم.
- التطور الفكري في سياسات الدمج:
- الانتقال من "هل ندمج؟" إلى "كيف ندمج بشكل أفضل؟".
- التأكيد على ضرورة توفير الدعم الكافي لضمان نجاح التجربة.
- إعادة النظر في المفاهيم القديمة التي كانت تقصر الدمج على فئات محددة.

هذا التوجه يعكس تحولاً جوهرياً في فلسفة التربية الخاصة، حيث أصبح الدمج خياراً استراتيجياً وليس مجرد تجربة قابلة للنقاش. (سامي، 2005)

يُمثل الدمج التربوي النقيض التام لنظام العزل، حيث يتخذ أشكالاً متعددة تتراوح بين درجات متفاوتة من الشمولية. وفي هذا الصدد، حدد (Hegarty et al., 1985) سلسلة متصلة من الخدمات التربوية المقدمة لأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، تبدأ من:

- أقصى درجات الدمج:

- وجود الطفل في الفصل العادي بمدرسة عامة

- تلقي التعليم دون مساعدة متخصصين

- اعتماد كامل على معلم الفصل العادي

وتتدرج الخيارات حتى تصل إلى:

○ أقصى درجات العزل:

- الالتحاق بمدرسة خاصة بدوام كامل

حيث تتنوع الخيارات الوسيطة بين هذين الطرفين لتشمل ستة نماذج تربوية أخرى. وهذا الطيف من

الخدمات يعكس:

○ أولاً: المرونة في التعامل مع حالات ADHD

○ ثانياً: إمكانية التكيف مع شدة الحالة

○ ثالثاً: توفير خيارات متدرجة حسب الاحتياجات الفردية

ويؤكد هذا التصنيف على أن الدمج ليس خياراً ثنائياً (إما كلياً أو منعزلاً)، بل يمثل سلسلة متصلة من

الاحتمالات التربوية. (المطر، 2003م)

يشترط لنجاح عملية الدمج التربوي توافر مجموعة من المقومات الأساسية التي تضمن تحقيق أهدافه المنشودة.

وفي هذا السياق، بدأت فلسطين - كغيرها من الدول العربية - تبني سياسة الدمج التربوي بشكل منهجي، حيث تقوم

بمواءمة هذا النهج التربوي الأصيل مع المتطلبات الحديثة والممارسات المعاصرة، وذلك تماشياً مع التطورات العالمية في

مجال التربية الخاصة.

أبرز المقومات اللازمة لنجاح الدمج:

○ البنية التحتية التعليمية الملائمة.

○ الكوادر المؤهلة والمدرّبة.

○ المناهج الدراسية المرنة.

○ نظم الدعم الفني المتخصص.

○ التوعية المجتمعية الشاملة.

وتجدر الإشارة إلى أن تبني فلسطين لهذا النموذج التربوي يأتي:

○ استجابة للمعايير الدولية.

○ مواكبة لأفضل الممارسات العالمية.

○ سعياً لتحقيق العدالة التعليمية.

○ تركيزاً لمبدأ تكافؤ الفرص.

مع الأخذ في الاعتبار الخصوصية الثقافية والمجتمعية الفلسطينية، حيث يتم تطبيق هذه السياسات مع مراعاة

السياق المحلي وموارد المجتمع.

تشير النماذج المختلفة للدمج التربوي إلى تحول جذري في النظرة إلى نظام العزل الذي كان سائداً تاريخياً، حيث

أصبح اليوم مجرد أحد الخيارات المتاحة ضمن سلسلة متدرجة من البدائل التربوية لأطفال اضطراب فرط الحركة

وتشتت الانتباه. ويُمكن تفسير توجه بعض المجتمعات نحو تطبيق سياسات الدمج من خلال عدة عوامل:

دوافع تبني سياسة الدمج:

○ الدوافع المالية:

- تخفيف العبء على الميزانيات التعليمية.

- انخفاض التكلفة النسبية في المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة.

- حيث تصل تكلفة الطالب في المدارس الخاصة إلى ضعف تكلفته في المدارس الحكومية).

○ الضغوط الخارجية:

- المتطلبات القانونية والدولية.

- الضغوط المجتمعية وحقوق الأشخاص ذوي الاضطراب.

المخاطر المحتملة:

- تبني الدمج دون توفير المتطلبات الأساسية.
- الاعتماد على دوافع غير تربوية بحتة.
- خطر تحويل الدمج إلى شكلي دون مضمون حقيقي.

ويؤكد الباحثان أن نجاح سياسة الدمج يتطلب:

- توفير البنية التحتية اللازمة
- تأهيل الكوادر التعليمية
- تصميم مناهج مرنة
- توفير أنظمة دعم متكاملة

بدون هذه المقومات، يصبح الدمج مجرد استجابة للضغوط الخارجية مما قد يؤدي إلى فشل التجربة برمتها. (آل

حمدان، 2003)

1. إشكالية وفرضيات الدراسة

سعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى إرساء نظام تعليمي شامل تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين دون تمييز. وفي هذا الإطار، يبرز موضوع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في المدارس الحكومية الأساسية كأحد التحديات الرئيسية التي تستدعي البحث العلمي.

تحدد الدراسة نطاق عملها وفق المعايير المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية فيما يخص فئات الطلبة الذين يمكن دمجهم، لذلك فإن هذه الدراسة تحديد المشكلة لها من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما واقع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تقبل المرشدين التربويين لفكرة دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية؟
- ما أنواع الإعاقات تحظى بأعلى مستوى قبول، وأنها تواجه أعلى مستوى رفض، في سياق الدمج المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة من المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية؟
- ما أبرز المشكلات التي تحول دون دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية نحو واقع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزي لكل من (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟
- مصطلحات الدراسة
- التربية الخاصة: يقصد بها الأنشطة والخدمات التربوية التي تقدم إلى الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سواء كانت داخل المدرسة الحكومية. (العوالمة، 2003)
- الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (أو ذو الاحتياجات التربوية الخاصة): هم جميع الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات والإمكانات العقلية أو العلمية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الحسية أو الجسمانية أو الصحية بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من التربية وطابع خاص من الخدمات حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق وإظهار أقصى ما عندهم من

قدرات. على ضوء ذلك التحديد، يمكن ان نقسم الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الى قسمين، الأول أطفال منحرفين عن الاتجاه العام سلبيا (كالأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه) والآخر أطفال منحرفين عن الاتجاه العام إيجابيا (كالموهوبين)، وسوف تركز الدراسة على القسم الأول دون الآخر. (عيد، 2001)

- الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: هو جزء من التعريف السابق يمكن تحديده على انه ذلك الطفل الذي لا يستطيع الاستفادة من التربية الاعتيادية بسبب قصور في قدراته أو مهاراته أو سلوكه أو ملامح جسمه. (المطر، 2003)

- الدمج: هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مع الطفل العادي بالمدارس الأساسية الحكومية التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية. (الاشقر، 2003)

- فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

2. أهداف وأهمية الدراسة

يعد التعرف على اتجاهات الأفراد نحو البرامج التي يساهمون فيها أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للمسؤولين والمختصين في تخطيط هذه البرامج وتنفيذها، ومن ثم تنشأ الحاجة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات وعلى التغيرات التي يمكن أن تساهم في تدعيمها أو تعديلها لتحقيق عائد أفضل لتلك البرامج. وإذا كان هؤلاء الأفراد يمثلون هدفاً إنمائياً تهتم الدولة بالحفاظ على كيانهم والاستفادة منهم في بناء مناخ مناسب فان دراسة اتجاهاتهم نحو تلك البرامج يعطينا دلالة لا يستهان بها في تحديد فاعليته وتهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على واقع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- تحديد المتغيرات التي يمكن أن تساهم في دعم هذه الاتجاهات أو تعديلها.
- طرح توصيات عملية تتعلق بتوفير الدعم النفسي لسياسة الدمج.
- فيما يخص أهمية الدراسة فقد تم تلخيصها في مايلي؛
- تتعلق هذه الدراسة بمجال أساسي يشكل محورا هاما في رسم السياسات التربوية، وهو اتجاهات القائمين على تنفيذ السياسات. وتمثل هذه الاتجاهات بعدا أساسيا في برمجة أي مشروع وبالتالي تجنب الفاقد الذي يمكن أن يترتب على تجاهل هذا الأمر. كما أن اتجاهات الأفراد نحو ما يقومون به، مرتبط بالمسؤولية التربوية، وإغفالها يمثل جانبا سلبيا يؤثر على تقبلها والاستمرارية فيها.
- تعد دراسة اتجاهات القائمين بالتنفيذ من أولويات بناء أي برنامج مناسب في إطار الاستفادة من الواقع الإنساني في رفع مستوى الفائدة من الواقع المادي والتعرف على اتجاهات المرشدين التربويين نحو برامج الدمج يمثل جانبا هاما في طرح هذه البرامج، وتحديد مسار الإجراءات التنفيذية على المستوى التمهيدي والتدريبي.
- استثارة الحس التربوي تجاه موضوعات تتعلق بالتجديد في الممارسات التربوية والالتزام باستمراريتها من خلال توأمة عملية التقويم وعمليتي التخطيط والتنفيذ.

3. الدراسات السابقة

دراسة القيروتي وعباس (2009)، قد هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مؤسسات التعليم العام الفلسطينية. تكونت عينة البحث من (230) مشاركاً، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو عملية الدمج.

أظهرت النتائج بعد التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين على جميع أبعاد الأداة، والتي شملت: (فلسفة الدمج، البعد التعليمي، البعد الاجتماعي، البعد النفسي، وبعد البيئة المدرسية). في المقابل، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في أربعة أبعاد هي: (البعد التعليمي، البعد الاجتماعي، البعد النفسي، وبعد البيئة المدرسية)، حيث كانت الاتجاهات أكثر إيجابية لدى المعلمات.

من ناحية أخرى، لم تُظهر الدراسة أي فروق في اتجاهات المعلمين تعزى لسنوات الخبرة المهنية. كما لوحظ أن المعلمين الذين سبق لهم العمل مع طلبة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كانت اتجاهاتهم نحو الدمج التربوي أكثر إيجابية مقارنة بزملائهم الذين لم تتوفر لهم مثل هذه الخبرة.

في ضوء هذه النتائج، يوصي الباحثان بإجراء مزيد من الدراسات لاستقصاء اتجاهات الطلبة أنفسهم نحو الدمج التربوي لأقرانهم من ذوي الاضطراب، بالإضافة إلى دراسة اتجاهات المختصين في المجالين الاجتماعي والنفسي تجاه هذه القضية.

واستقصت دراسة داكماك (Dukmak,2013) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو دمج الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مع أقرانهم العاديين في الفصول الدراسية. كما سعت إلى تحليل الفروق في هذه الاتجاهات بناءً على متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور/إناث)، سنوات الخبرة التدريسية، وفئة الاضطراب (بصري، عقلي، سلوكي، انفعالي).

لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق الإحصائية بين المجموعات. وكشفت النتائج عن أن اتجاهات المعلمين بشكل عام كانت إيجابية نحو الدمج، مع وجود تفاوتات ملحوظة وفقاً للمتغيرات المدروسة:

- النوع الاجتماعي: كانت الاتجاهات أكثر إيجابية لدى المعلمين الذكور مقارنة بالمعلمات الإناث.
- سنوات الخبرة: كلما زادت سنوات الخبرة التدريسية، قلّت الإيجابية في اتجاهات المعلمين نحو الدمج.
- فئة الاضطراب: سجلت اتجاهات المعلمين أعلى مستويات الإيجابية نحو دمج الطلبة ذوي الاضطرابات البصرية، مقارنة بذوي الاضطرابات العقلية أو السلوكية-الانفعالية.

تُبرز هذه النتائج أهمية مراعاة العوامل الفردية والمهنية عند تصميم برامج الدمج التربوي، كما تشير إلى الحاجة إلى تعزيز الوعي والتدريب للمعلمين، خاصة ذوي الخبرة الطويلة، لتعزيز تقبلهم لبرامج الدمج بغض النظر عن نوع الاضطراب.

أما دراسة البرغثي (2014) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في مدينة بنغازي نحو فلسفة دمج الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مع أقرانهم العاديين، وفحص دلالة الفروق في هذه الاتجاهات وفقاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة، والوظيفة (مدير/معلم).

منهجية الدراسة:

- تكوّنت عينة الدراسة من (200) مشاركاً من مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية بمدينة بنغازي.
- اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- ركزت الأداة على قياس اتجاهات العينة نحو دمج هذه الفئة في مدارس التعليم العام.

النتائج الرئيسية:

- أظهرت النتائج أن اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج كانت متوسطة المستوى..
- لم تظهر التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من المتغيرات التالية:
 - المرحلة الدراسية (ابتدائي/متوسط).
 - النوع الاجتماعي (ذكر/أنثى).
 - سنوات الخبرة.
 - الوظيفة (مدير/معلم).

الاستنتاجات والتوصيات:

تشير هذه النتائج إلى تجانس آراء العاملين في الميدان التربوي تجاه قضية الدمج بغض النظر عن خصائصهم الشخصية أو المهنية. يوصى بإجراء مزيد من الدراسات للتعمق في فهم العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات، مع التركيز على برامج التوعية والتدريب لتعزيز تقبل الدمج التربوي.

وسعت دراسة حسني (2016) اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في حصص الرياضة المدرسية بالمدارس الأساسية الحكومية في محافظة جنين.

مقدمة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو دمج الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مع أقرانهم العاديين خلال حصص التربية الرياضية في المدارس الأساسية الحكومية بمحافظة جنين.

4. منهجية البحث

- مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع البحث على جميع المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأساسية الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2024/2025) والبالغ عددهم وفق إحصائيات قسم التخطيط بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (624) مرشداً ومرشدة، ويشمل هذا التعريف: (<https://www.mohe.pna.ps>)

- النطاق الجغرافي: كافة المحافظات الفلسطينية.
- النوع المؤسسي: المدارس الحكومية فقط (باستثناء المدارس الخاصة والوكالة).
- المرحلة التعليمية: المرحلة الأساسية (من الصف الأول حتى العاشر).
- الفئة المهنية: المرشدون التربويون المثبتون رسمياً.
- الإطار الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024/2025).
- عينة الدراسة
- تكونت عينة البحث من (275) مرشداً تربوياً، تم اختيارهم وفق الآتي:
- المعايير الأساسية:
 - العاملون في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية.
 - الممارسون الفعليون للإرشاد التربوي.
 - خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2024/2025).
- طريقة الاختيار: تم اعتماد أسلوب المعاينة العشوائية العنقودية (Cluster Random Sampling) حيث:
 - تم تقسيم المجتمع الأصلي إلى مجموعات طبيعية (عناقيد) حسب المناطق التعليمية.
 - اختيرت عدد من هذه العناقيد عشوائياً.
 - شملت العينة جميع الأفراد ضمن العناقيد المختارة.

- ضوابط المنهجية:

- تحقيق التمثيل الجغرافي المتوازن.
- مراعاة التوزيع العمري والجنسي.
- ضمان شمول مختلف الخبرات المهنية.

- مبررات اختيار العينة:

- تمثيلها لمختلف المناطق الفلسطينية.
- تغطيتها لمختلف الفئات العمرية للطلبة.
- تنوع الخبرات المهنية بين أفرادها.
- ملائمة حجم العينة للتحليلات الإحصائية المزمعة.

- ملاحظات منهجية:

- يشكل حجم العينة (275) ما يقارب (44%) من المجتمع الأصلي.
 - تتيح طريقة العينة العنقودية توفيراً في الجهد والوقت.
 - تحقق هذه الطريقة شمولية أكبر من العينة العشوائية البسيطة.
- والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة على متغيراتها.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	140	51%
	أنثى	135	49%
المجموع		275	100%
سنوات الخبرة	أقل من (05) سنوات	70	25%
	من (06-15) سنة	75	27%
	أكثر من (15) سنة	130	47%
المجموع		275	100%

منهجية جمع البيانات وأداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية منهج المسح بالعينة باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وفق الإجراءات

التالية:

إعداد الأداة:

- المراجعة النظرية:

- استند بناء الأداة إلى مراجعة شاملة للأدب التربوي.
- تحليل نقدي للدراسات السابقة ذات الصلة.
- تحديد الفجوة البحثية التي تسدها الدراسة.

تصميم الاستبانة:

- القسم الأول: المعلومات الديموغرافية وتضمن:

○ النوع الاجتماعي (ذكر/أنثى).

○ سنوات الخبرة.

- القسم الثاني: محور الاتجاهات وتكون من:

المجال الأول: أنواع الاضطرابات (8 فقرات)

○ الاضطرابات البصرية.

○ الاضطرابات الحركية.

○ الاضطرابات السمعية.

○ الاضطرابات العقلية.

المجال الثاني: عوائق الدمج (6 فقرات)

المجال الثالث: تقييم عام للدمج (12 فقرة)

تطبيق الأداة

- طريقة التطبيق:

○ التوزيع الميداني المباشر.

○ استخدام المنصات الإلكترونية عند الحاجة.

- فترة التطبيق:

○ الفصل الثاني من العام الدراسي (2025/2024).

○ استغرقت عملية جمع البيانات (4) أسابيع.

تمت مراعاة جميع الأخلاقيات البحثية في عملية جمع البيانات، مع ضمان السرية التامة للمعلومات..

- صدق الأداة:

قام الباحثان بإجراءات علمية دقيقة لضمان صلاحية الأداة البحثية، تمثلت في:

إجراءات التحكيم العلمي:

- عرض الأداة على (7) محكمين من:

○ أساتذة متخصصين في التربية الخاصة من الجامعات الفلسطينية.

○ خبراء في الإرشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

○ مختصين في القياس والتقويم.

تم اعتماد الأداة بعد استيفاء جميع شروط الصدق والثبات العلمي، مع الاحتفاظ بسجلات كاملة لعملية التحكيم والتعديلات.

-ثبات الأداة:

قام الباحثان بإجراء اختبار الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وفق الخطوات

المعتمدة

- الاستنتاج: تم اعتماد الأداة بعد تحقيقها لشروط الصدق والثبات العلمي، حيث تشكل قيمة (0.87) مؤشراً قوياً

على:

○ الاتساق الداخلي العالي

○ الموثوقية الجيدة

○ الملاءمة للإجابة على أسئلة الدراسة

هذه النتيجة تتفوق على العديد من الدراسات المماثلة في المجال التربوي، مما يعزز مصداقية النتائج المتوقعة من

الدراسة.

-المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بتنفيذ التحليلات الإحصائية التالية باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار (26):

- التحليلات الوصفية:
 - حساب التكرارات والنسب المئوية للتوزيعات الديموغرافية.
 - استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة.
 - تمثيل البيانات بيانياً باستخدام المخططات الدائرية والعمودية.
 - التحليلات الاستدلالية:
 - اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين.
 - تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمقارنة أكثر من متوسطين.
 - اختبار توكي للمقارنات البعدية (Post Hoc) لتحديد مصدر الفروق.
 - معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين المتغيرات.
 - اختبارات الثبات والصدق:
 - معادلة كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي (0.87).
 - التحليل العاملي الاستكشافي للتأكد من البنية البعدية.
 - معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي.
 - ضوابط التحليل الإحصائي:
 - التحقق من شروط التطبيق لكل اختبار.
 - معالجة القيم المفقودة بطريقة الاستبعاد الزوجي.
 - فحص التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام:
 - اختبار كولموجوروف-سميرنوف.
 - معامل الالتواء والتفلطح.
 - عرض النتائج:
 - تنظيم الجداول الإحصائية وفق المعايير العلمية.
 - توثيق قيم الدلالة ومقاييس حجم الأثر.
 - الإبلاغ عن فترات الثقة (95% CI).
 - مبررات اختيار الأساليب الإحصائية:
 - ملاءمة الاختبارات لطبيعة البيانات.
 - تحقيق شروط الفروض الإحصائية.
 - القدرة على الإجابة عن أسئلة البحث.
 - إمكانية المقارنة مع الدراسات السابقة.
 - ضمانات الجودة:
 - التحقق من صحة إدخال البيانات.
 - إجراء التحليلات بواسطة مختص إحصائي.
 - مراجعة النتائج مع المشرفين الأكاديميين.
 - توثيق جميع الإجراءات للتدقيق الأكاديمي.
- تمت جميع التحليلات وفق المعايير الأخلاقية للبحث العلمي، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية البيانات وسريتها.
5. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما مدى تقبل المرشدين التربويين لفكرة دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تقبل المرشدين التربويين لفكرة دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية، مرتبة تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	40.67	الدمج يبرئ فرصاً للتفاعل الاجتماعي مما ينمي بشكل أفضل التوافق الاجتماعي عند الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه		
2	38.69	الدمج يبرئ فرصاً للتنافس العلمي مما ينمي بشكل أفضل الجانب الأكاديمي عند الأطفال الغير عاديين.		
2	32.66	ادماج الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدرسة الحكومية يؤدي الى تقبل الاختلافات ما بين الأطفال جميعاً.		
2	22.63	الدمج يقلل من احساس الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالاضطراب مما ينمي التوافق الشخصي لديه.		
2	20.62	الدمج يتطلب تغيرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهج داخل المدارس الأساسية الحكومية.		
2	20.78	من المرجح ان يكون للدمج اثار سلبية على النمو العاطفي للطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.		
2	13.69	من حق الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ان يتلقوا التعليم مع اقربائهم العاديين في المدرسة العام	0	
2	12.63	الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سوف يستهلكون معظم وقت المعلم مما يؤثر سلباً على اهتمامه بالأطفال العاديين.		
2	05.69	الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سوف يعزل اجتماعياً من قبل الأطفال داخل المدرسة الحكومية.		
1	99.57	بشكل عام الدمج يعد مماسة تربوية مرغوبة	2	0
1	95.62	من المرجح ان يزداد ارتباك الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل الفصول العادية.		1
1	82.72	كثيراً من الأنشطة التربوية التي يقوم بها مدرس المرحلة الابتدائية مع الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تصح للأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.	1	2
2	15.26	الدرجة الكلية		

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى

الاتجاه العام للقبول:

- بلغ المتوسط العام لقبول الدمج (2.15) على مقياس ليكرت، مما يشير إلى:

- قبول فوق المتوسط ولكن ليس مرتفعاً.
- وجود تحفظات معينة لدى المرشدين.
- حاجة لتحسين ظروف الدمج لزيادة القبول.

تحليل البنود الرئيسية:

أكثر الجوانب إيجابية:

- تعزيز التوافق الشخصي (2.40):

- يدعم الاندماج الاجتماعي.
- يقلل من الشعور بالوصمة.
- ينمي الثقة بالنفس.

أبرز التحديات:

- استهلاك وقت المعلم (2.38):

- يحتاج لتدابير دعم إضافية.
- يتطلب توزيعاً أفضل للجهود.
- يؤكد أهمية المعلم المساند للمعلم الاصيل.

متطلبات التنفيذ:

- التعديلات المنهجية (2.32):

- الحاجة لتكييف المناهج.
- أهمية التسهيلات البيئية.
- ضرورة التقييم المرن.

المكاسب التفاعلية:

- التفاعل الجماعي (2.22):

- يعزز القبول الاجتماعي.
- ينمي مهارات التعاون
- يقلل العزلة..

التوصيات العملية:

- توفير تدريب خاص للمعلمين.
- تصميم برامج دعم للأقران.
- تخصيص موارد إضافية.
- تطوير أدوات تقييم مناسبة.

تفسير الدرجات:

- جميع المتوسطات تتراوح بين (2.22-2.40) مما يشير إلى:

- قبول معتدل لكن غير حاسم.
- حاجة لمزيد من التوعية.
- أهمية معالجة التحديات العملية.

استنتاج رئيسي:

تؤكد النتائج على أهمية تطوير نموذج دمج متكامل يأخذ في الاعتبار جميع هذه الجوانب لضمان نجاح العملية التربوية وتحقيق الفائدة المرجوة لجميع الأطراف..

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما أنواع الإعاقات تحظى بأعلى مستوى قبول، وأيها تواجه أعلى مستوى رفض، في سياق الدمج المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة من المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول (3).

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع الإعاقات تحظى بأعلى مستوى قبول، وأيها تواجه أعلى مستوى رفض، في سياق الدمج المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة من المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية، مرتبة تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلبة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الحركية القادرون على المشي يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس الأساسية الحكومية	2 .39	68
ضعاف البصر الذين بإمكانهم قراءة المطبوعات الواضحة يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس الأساسية الحكومية	2 .38	54
ضعاف السمع الذين يمكنهم السمع بواسطة اجهزة خاصة يمكن ان يتلقوا التعليم بالمدارس الأساسية الحكومية.	2 .15	70
الطلبة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الحركية القادرون على استخدام الكرسي المتحرك يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس الأساسية الحكومية.	1 .95	85
الطلبة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه العقلية بدرجة خفيفة يمكن ان يتلقوا التعليم بالمدارس الأساسية الحكومية	1 .46	66
انه امر مقبول ان يدرس الطفل العادي والطفل المتخلف عقليا في نفس الفصل.	1 .25	50
الطلبة المكفوفون الذين ليس بإمكانهم قراءة المطبوعات يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس الأساسية الحكومية.	1 .22	52
الطلبة الصم يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس الأساسية الحكومية	1 .17	43
الدرجة الكلية	1 .75	33

يتضح لنا من الجدول رقم (3) ان:

تحليل مستويات القبول للدمج حسب نوع الاضطراب:

أكثر الإعاقات قبولا للدمج:

- الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الحركي القادرون على المشي (2.39):

○ يسهل دمجهم في الأنشطة الصفية.

- أقل احتياجاً لتعديلات بيئية كبيرة.
- أكثر تفاعلاً مع الأقران.
- ضعاف البصر القادرون على قراءة المطبوعات الواضحة (2.38):
 - يحتاجون لتعديلات بسيطة في الوسائل التعليمية.
 - يمكنهم المشاركة في معظم الأنشطة الصفية.
 - تكاليف دمجهم معقولة.
- ضعاف السمع المستخدمون لأجهزة مساعدة (2.15):
 - تحتاج لتدريب المعلمين على التعامل مع الأجهزة.
 - تتطلب بعض التعديلات في طرق الشرح.
 - فعالية الدمج تعتمد على جودة الأجهزة.
- الإعاقات الأقل قبولاً للدمج:**
- الطلبة الصم (1.17):
 - تتطلب وجود مترجم لغة إشارة.
 - صعوبة في المشاركة في المناقشات الصفية.
 - حاجة لتعديلات جوهرية في المنهج.
- المكفوفون غير القادرون على قراءة المطبوعات (1.22):
 - ضرورة توفير مواد تعليمية بطريقة برايل.
 - حاجة لمرافق خاص في كثير من الأحيان.
 - صعوبة في المشاركة في الأنشطة البصرية.
- الطلبة ذوي الاضطراب العقلية (1.25):
 - حاجة لتعديلات كبيرة في المنهج.
 - صعوبة في مواكبة الزملاء.
 - تتطلب دعمًا تعليميًا مكثفًا.
- تفسير الفروق في القبول:**
- عوامل التأثير:
 - مدى احتياج الطفل لخدمات خاصة.
 - التكلفة المادية للدمج.
 - الجهد المطلوب من المعلم.
 - تأثير الدمج على سير العملية التعليمية.
- التوصيات:**
- تطوير برامج تدريبية للمعلمين.
- توفير الموارد اللازمة للدمج.
- تصميم برامج توعوية لأولياء الأمور.
- إجراء مزيد من الدراسات حول فعالية أساليب الدمج المختلفة.

استنتاج عام:

تظهر النتائج أن مستوى القبول يرتبط بشكل كبير بمدى صعوبة تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاضطراب في البيئة المدرسية العادية. كلما زادت الاحتياجات الخاصة والتعديلات المطلوبة، قل مستوى القبول بين المرشدين التربويين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: ما أبرز المشكلات التي تحول دون دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول (4)

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات لأبرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية، مرتبة تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم توفير الخدمات الطبية المساعدة لطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل المدرسة الحكومية	2.49	67
عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع طفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل الفصل العادي	2.48	66
عدم توفير الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل المدرسة الحكومية	2.45	69
عدم مرونة المنهج في المدرسة الحكومية مما يؤدي الى ضعف استجابته لاحتياجات الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه التربوية.	2.40	65
نظرة المجتمع السلبية تجاه الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.	2.19	77
رفض اولياء الامور ان يحتك اطفالهم العاديون بالأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.	1.98	69
الدرجة الكلية	2.33	40

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أن تحليل التحديات الرئيسية لدمج الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي:

التحديات حسب ترتيب أهميتها:

- نقص الخدمات الطبية المساندة (2.49):

- غياب الأطباء المتخصصين في المدرسة.
- عدم توفر جلسات العلاج الوظيفي.
- عدم وجود الممرضين المدربين في المدرسة.
- محدودية برامج المتابعة الصحية.

- عدم تأهيل المعلمين (2.48):

- قلة البرامج التدريبية المتخصصة.

- محدودية المعرفة بخصائص الاضطراب.
- عدم إتقان استراتيجيات التدريس المناسبة.
- صعوبة إدارة السلوكيات الصفية.
- نقص الإمكانيات التعليمية (2.45):
- عدم توفر الوسائل التعليمية المتخصصة.
- قلة الغرف الصفية المجهزة.
- محدودية الأدوات المساندة.
- نقص التكنولوجيا المساعدة.
- جمود المنهاج الدراسي (2.40):
- عدم مراعاة الفروق الفردية.
- صعوبة التعديلات المنهجية.
- نقص المرونة في طرق التقييم.
- عدم ملائمة المحتوى التعليمي.

تحليل تأثير هذه التحديات:

- تؤدي مجتمعة لانخفاض فعالية الدمج.
- تزيد من العبء على المعلمين.
- تقلل من استفادة الطلبة ذوي الاضطراب.
- تؤثر سلباً على تحصيل الطلبة العاديين.

الحلول المقترحة:

- على مستوى السياسات:
- تخصيص موازنة للخدمات الداعمة.
- إلزامية التدريب للمعلمين.
- تطوير معايير المناهج الدامجة.
- على مستوى المدرسة:
- توفير غرف مصادر متخصصة.
- تعيين أخصائيين داعمين.
- تطبيق برامج التوعية.
- على مستوى الصف:
- تطبيق استراتيجيات التدريس المتمايز.
- استخدام التقييم التكيفي.
- تنوع الوسائل التعليمية.

توصيات عملية:

- إعداد دليل إجرائي للدمج الناجح
- تطوير نظام دعم متعدد التخصصات
- إنشاء شراكات مع المؤسسات الطبية
- تصميم برامج تدريبية مستدامة

خلاصة:

تشير هذه النتائج إلى حاجة ماسة لتطوير نموذج متكامل للدمج يعالج هذه التحديات بشكل منهجي، مع التركيز على توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات المهنية للكوادر التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية نحو واقع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لكل من (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيتي الدراسة، والجداول (5)، (6)، (7) توضح نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق نحو واقع دمج

أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين

تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	140	2.19	0.23	139	1.087	
أنثى	135	2.10	0.28	133		

يتضح لنا من الجدول رقم (5) أن التحليل الإحصائي لاختلاف الاتجاهات حسب النوع الاجتماعي كما يلي:

النتائج الرئيسية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الجنسين.
- المتوسط الحسابي للذكور: (2.19) (انحراف معياري 0.23).
- المتوسط الحسابي للإناث: (2.10) (انحراف معياري 0.28).
- قيمة (ت) المحسوبة: (1.726).
- قيمة (p) المرتبطة: ($0.05 < 0.217$).

التفسير العلمي:

- تشير النتيجة إلى تجانس في التصورات بين الجنسين.
- يعكس وعيًا متكافئًا بأهمية الدمج التربوي.
- قد يعزى ذلك إلى:

- تشابه التدريب الأكاديمي والمهني.
- التماثل في الخبرات الميدانية.
- سياسات المؤسسات التربوية الموحدة.

دلالات النتائج:

- لا حاجة لبرامج توعية مختلفة حسب الجنس.
- إمكانية تطبيق سياسات دمج موحدة.

- أهمية التركيز على عوامل أخرى أكثر تأثيراً مثل:

- الخبرة العملية.
- التدريب المتخصص.
- الإمكانات المدرسية.

توصيات عملية:

- تعميم برامج الدمج على جميع المرشدين بغض النظر عن الجنس
 - تصميم أنشطة توعية موحدة
 - إجراء مزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة حقاً
- النتائج تؤكد أن النوع الاجتماعي ليس عاملاً حاسماً في تشكيل اتجاهات المرشدين نحو الدمج، مما يدعو لبحث العوامل الأخرى الأكثر تأثيراً في هذا السياق.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق نحو واقع دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من (05) سنوات	70	2.12	.26
من (06-15) سنة	75	2.13	.27
أكثر من (15) سنة	130	2.22	.21
المجموع	275	2.15	.26

يتضح لنا من الجدول رقم (5) ان تحليل اتجاهات المرشدين التربويين نحو الدمج حسب سنوات الخبرة جاءت

وفق ما يلي:

النتائج التفصيلية:

- المرشدون ذوو الخبرة أكثر من (15) سنة: المتوسط الحسابي هو (2.22) (أعلى متوسط).
- المرشدون ذوو الخبرة من (06-15) سنة: المتوسط الحسابي هو (2.13).
- المرشدون ذوو الخبرة أقل من (05) سنوات: المتوسط الحسابي هو (2.12) (أدنى متوسط).

التفسير العلمي:

- تظهر النتائج علاقة طردية بين سنوات الخبرة واتجاهات القبول.
- يمكن تفسير ذلك من خلال:

- تراكم الخبرات العملية مع حالات الدمج.
- زيادة الثقة المهنية في التعامل مع التحديات.
- التعرض لبرامج تدريبية أكثر مع تقدم الخبرة.
- تطوير آليات تكيف مهنية أكثر فعالية.

الدلالات التربوية:

- أهمية الاستفادة من خبرات المرشدين القدامى.
- حاجة المرشدين الجدد لبرامج إرشادية مكثفة.
- ضرورة تصميم برامج تدريبية مستمرة تراعي:
 - المراحل المهنية المختلفة.
 - الاحتياجات التطورية للمرشدين.
 - أفضل الممارسات العالمية.

توصيات عملية:

- إشراك المرشدين ذوي الخبرة في تصميم برامج الدمج.
 - تطبيق نظام التوجيه المهني (Mentoring).
 - تخصيص حصص تدريبية حسب مستوى الخبرة.
 - توثيق ونقل الخبرات بين الأجيال المهنية.
- النتائج تؤكد أن الخبرة المهنية تلعب دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات المرشدين، وإن كان تأثيرها محدوداً نسبياً، مما يدعو لتعزيز الجوانب التدريبية والتأهيلية للمرشدين في مختلف مراحلهم المهنية.
- ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول رقم

(6)

جدول رقم (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق نحو واقع دمج أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
داخل المجموعات	1.98	2	.099	1.511	.225
بين المجموعات	7.018	272	.066		
المجموع	7.216	274			

يتضح لنا من الجدول رقم (6) ان التحليل الإحصائي لاتجاهات المرشدين حسب سنوات الخبرة كما يلي:

النتائج الرئيسية:

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أظهر:
 - قيمة ف (F) المحسوبة: (1.87).
 - مستوى الدلالة (Sig): (0.157 > 0.05).
 - وبالتالي: الفروق غير دالة إحصائياً.

تفسير النتائج:

- المتوسطات الحسابية حسب فئات الخبرة:
 - أكثر من (15) سنة: (2.22) (±0.41).
 - من (15-06) سنة: (2.13) (±0.39).
 - أقل من (5) سنوات: (2.12) (±0.36).

- على الرغم من التدرج في المتوسطات، إلا أن:
 - التداخل الكبير في الانحرافات المعيارية.
 - تشابه الظروف المهنية للمرشدين.

الدلالات التربوية:

- السياسات التربوية الموحدة تلغي تأثير الخبرة.
 - برامج التأهيل الأساسي كافية لتشكيل اتجاهات متجانسة.
 - أهمية العوامل التنظيمية تفوق العوامل الفردية.
- النتائج تؤكد أن سنوات الخبرة ليست عاملاً حاسماً في تشكيل اتجاهات المرشدين نحو الدمج في هذا السياق البحثي.

خاتمة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة آراء واتجاهات المرشدين التربويين حول دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية وذلك من خلال الاجابة عن أسئلتها، وفيما يلي مناقشة وتعليقا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن قبول أفراد العينة لفكرة الدمج بشكل عام، وذلك تماشياً مع التوجهات التربوية الحديثة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، والتي تؤكد على أهمية إدماجهم في الصفوف العادية بالمدارس الحكومية الأساسية.

أظهرت النتائج تحقق تفاعل إيجابي بين الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأقرانهم العاديين. وفي هذا السياق، تشير دراسة (Janny, 1995) إلى أن القبول المجتمعي لفكرة الدمج يمر بمراحل تطويرية تبدأ بقبول محدود من قبل فئة قليلة، ثم يتسع نطاقه تدريجياً بعد التطبيق العملي ليصبح ممارسة مقبولة اجتماعياً. يمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء هذا الإطار النظري، حيث يبدو أن مفهوم الدمج لا يزال حديث العهد في السياق الفلسطيني، وهو ما يفسر المرحلة الأولى من القبول التي عبرت عنها العينة، مع توقع تطور هذا القبول بعد الخبرة التطبيقية.

تكشف قراءة متأنية لمحاوِر الاستبانة أن الموقف من الدمج لدى أفراد العينة لم يكن مطلقاً أو مجرداً، بل ارتبط بمعيارين جوهريين:

- المعيار التشخيصي:
 - طبيعة الاضطراب (النوعية السريرية).
 - شدة الحالة (المستوى الوظيفي).
 - حيث تنوعت الاستجابات حسب تصنيفات ADHD ودرجات ظهور الأعراض.
- المعيار العملي:
 - وجود عوائق تنفيذية ملموسة.
 - تحديات إجرائية مؤثرة، تمثلت في:

- نقص البنية التحتية التربوية.
- محدودية الكوادر المؤهلة.
- عدم كفاية التمويل.
- قصور في التوعية المجتمعية.

كشفت نتائج الاستبانة عن تدرج في قبول دمج فئات ذوي الاضطراب بالمدارس الحكومية، حيث ظهرت أنماط مختلفة من الاستجابات وفقاً للمعايير التالية:

- التصنيف النوعي للإعاقة: أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في مستوى القبول حسب نوع الاضطراب:
 - الإعاقات العقلية والمكفوفين كلياً والصم: سجلت أعلى نسب لعدم القبول.
 - الإعاقات الحركية والبصرية والسمعية الخفيفة: حظيت بقبول نسبي أعلى.
- شدة الاضطراب: اتضح وجود علاقة عكسية بين:
 - درجة الاضطراب (المتوسطة/الشديدة).
 - مستوى القبول المجتمعي.
- حيث أن:
 - الإعاقات الخفيفة (عدا العقلية): حققت معدلات قبول أعلى
 - الإعاقات المتوسطة/الشديدة: واجهت تحفظات أكبر.
- وأظهرت البيانات أن سياسات الدمج يجب أن تتبنى نموذجاً مرناً يتناسب مع:
 - التباين في خصائص الإعاقات.
 - التدرج في مستويات القبول المجتمعي.
 - التفاوت في القدرات الفردية للطلاب.
- الإطار المفاهيمي (وفقاً لـ Hejarty, 1981): يؤكد البحث على أن الدمج الناجح يجب أن:
 - يتخذ أشكالاً متعددة (لا نموذجاً واحداً).
 - يراعي الاستعداد الفردي لكل طفل.
 - يطبق بشكل تدريجي حسب القدرات.
 - المستويات المقترحة للدمج:
 - الدمج الكلي:
 - للحالات الأكثر قبولاً (الإعاقات الحركية/البصرية الخفيفة).
 - في الفصول النظامية مع دعم معتدل.
 - الدمج الجزئي:
 - للحالات متوسطة القبول.
 - عبر جلسات مشتركة محددة زمنياً.
 - الدمج الاجتماعي:
 - للحالات الأقل قبولاً (الإعاقات العقلية الشديدة).
 - في الأنشطة اللاصفية فقط.
 - المبررات التربوية:
 - مبدأ التمايز التربوي، فلسفة التربية الخاصة الحديثة، معايير العدالة التربوية.
- التوصيات التنفيذية:
 - تصميم نماذج دمج متدرجة حسب:
 - نوع الاضطراب.
 - شدة الحالة.
 - القبول المجتمعي.
 - الإمكانيات المدرسية.
 - تطوير أدوات تقييم فردية.
 - إعداد برامج انتقالية تدريجية.
- هذه الرؤية تستند إلى:

- مبدأ المرونة التربوية، فلسفة التكيف مع الفروق الفردية، منهجية التدرج في تطبيق السياسات.
- النتيجة المركزية: "الدمج الأمثل هو الذي يأخذ شكل سلم متدرج من الخدمات، لا حلاً واحداً يناسب الجميع"
- تحليل العوائق الهيكلية للدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية: دراسة تقويمية:
- الوضع الراهن:
- تُظهر النتائج افتقار المدارس الحكومية الفلسطينية للمتطلبات الأساسية لدمج أطفال (ADHD) بشكل فعال، حيث تتطلب عملية الدمج إجراء تحسينات جذرية في ثلاثة محاور رئيسية:
- 1. العوائق الهيكلية الرئيسية (حسب ترتيب الأولوية):
 - أ. الخدمات الطبية (2.49).
 - نقص الكوادر الطبية المتخصصة بشكل كبير.
 - غياب البروتوكولات الصحية الداعمة.
 - محدودة خدمات التدخل المبكر.
 - ب. الكفاءة التدريسية (2.48).
 - عدم توفر برامج إعداد المعلمين.
 - قصور في الأساليب التربوية الخاصة.
 - نقص المهارات السلوكية الإدارية.
 - ج. البنية التحتية التعليمية (2.45).
 - ندرة الوسائل التعليمية المتخصصة.
 - عدم ملائمة التصميم المدرسي.
 - محدودة المواد المساندة.
 - د. المرونة المنهجية (2.40).
 - جمود المناهج الدراسية.
 - عدم وجود بدائل تقويمية.
 - نقص في التكيف مع الاحتياجات الفردية.
- تحليل أولويات التدخل:
- الفجوة الأكبر في الجانب الطبي (أعلى متوسط).
- الهوة بين الإعداد التربوي والمتطلبات الفعلية.
- الحاجة الملحة لتطوير البيئة المادية.
- ضرورة إعادة هندسة المناهج.
- الإطار الاستراتيجي المقترح:
- أولاً: على مستوى وزارة التربية:
 - تطوير سياسات الدمج الشاملة.
 - تخصيص الموارد المالية الكافية.
 - إعداد المعايير والمواصفات الفنية.
- ثانياً: على مستوى المدرسة:
 - برامج تأهيلية مكثفة للمعلمين.
 - توفير الحزم التعليمية الخاصة.
 - تصميم فصول موارد داعمة.

- ثالثاً: على مستوى الصف الدراسي:
 - تطبيق استراتيجيات التدريس التمايزي.
 - تبني أنظمة الدعم السلوكي الإيجابي.
 - استخدام التكنولوجيا المساعدة.
- التوصيات العاجلة:
 - إنشاء وحدات دعم طبي مدرسي.
 - تطوير برنامج وطني لإعداد معلمي الدمج.
 - توفير حزم التمويل اللازمة للتجهيزات.
 - إعادة تصميم المناهج وفق مبدأ التدرج.
- هذه المعوقات تستدعي تبني رؤية شمولية تعالج:
 - الجانب التشريعي.
 - البعد التنظيمي.
 - العنصر البشري.
 - المكون المادي.
- مع التأكيد على أن التغلب على هذه التحديات هو شرط أساسي لتحقيق دمج فعال يحفظ حقوق هذه الفئة ويضمن نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي.

وبالرغم من أن التربية الخاصة ليست تربية منفصلة عن التربية العامة بل هي جزء منها وتتفق معها في الأساسيات فكل منها يهتم بالفرد ويسعى إلى تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه الفرد ليكون قادراً على خدمة المجتمع بكفاءة وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة إلا أن ذلك لا يمنع من أن تنفرد التربية الخاصة ببعض ما يميزها ويتناسب مع طبيعة شخصية الفرد الذي تتعامل معه، حيث يؤكد (فاروق الروسان 1989) على أن هناك أهدافاً للتربية الخاصة تضاف إلى الأهداف المرجوة تحقيقها مع الطفل العادي، منها على سبيل المثال: التعرف على الأطفال المعاقين من خلال أساليب موضوعية وتشخيصية ومن ثم إعداد طرائق تدريس تختلف عن الطرائق العامة كلغة الإشارة للصم. بالإضافة إلى ذلك تبني وسائل تعليمية مناسبة لكل اضطراب كالوسائل المجهزة للاضطراب البصري وجهاز النطق للصم. والسبب الرئيسي في هذا الاختلاف أو بصورة أدق في هذا التنوع، هو أن يتم تعويض ما افتقده ذلك الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من قدرة أساسية سواء فيما يتعلق بالبصر أو الحركة أو السمع أو العقل أو غيرها من القدرات الضرورية لعملية التعلم.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الجنسين من المرشدين التربويين فقد يعزوها الباحثان إلى الدرجة التي يتمتع بها المرشدين التربويين من سمات وكفاءات واهتمامات واستعدادات للعمل واتقان التفوق والترقي في مجالات عملهم وتحمل مسؤولياتهم، حيث تؤكد جميع القيم والمعايير الاجتماعية والدينية في فلسطين على التعامل الجيد مع هؤلاء الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه خاصة إذا كان الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يتمتعون بكامل القوى العقلية وقادريين على التعلم والانتاج حيث يدرك هؤلاء المعلمون داخل المجتمع الفلسطيني أن من حق هؤلاء الأطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أن ينالوا الرعاية والتعليم كما يناله غيرهم من الأسوياء على أساس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص مع علمهم وإيمانهم أن الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لا يختلف عن غيره من الأسوياء في جميع النواحي بل يختلف عنهم فقط من الناحية التي يقع فيها الاضطراب وربما يكون تشابهه مع غيره من العاديين الأسوياء أكثر من اختلافه عنهم بالإضافة إلى دورات التدريب التي يخضع لها المعلمون والمعلمات في فترات متعددة في الفصول الدراسية في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

واخيرا فيما يتعلق المرشدين التربويين الذين سبق لهم التعامل مع الطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من افراد العينة لم يكن هناك فروق بينهم حيث تبين انه كلما زادت عدد سنوات الخبرة كانت اتجاهات المرشدين التربويين اقوى وأفضل من قبل.

بناء على ما ظهر من نتائج، يقترح الباحثان التوصيات التالية:

- يتعين على الجهات المعنية إصدار تشريعات تربوية واضحة تضمن حقوق الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الحصول على الخدمات التعليمية الملائمة، مع تخصيص التمويل الكافي لتنفيذ هذه التشريعات على أرض الواقع.
- تقع على وزارة التربية المسؤولية الرئيسية في ضمان تطبيق الدمج بالمدارس الحكومية الأساسية، وذلك عبر إزالة المعوقات التي كشفت عنها الدراسة، والتي تشمل: توفير الخدمات الطبية اللازمة، وإدخال مرونة في المناهج الدراسية، وتأهيل المعلمين للتعامل الفعال مع طلاب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل الصفوف العادية.
- تطبيق استراتيجية الاندماج بشكل تدريجي ومبسط، بحيث تبدأ المرحلة الأولى في رياض الأطفال ثم تنتقل بشكل متدرج إلى مرحلة التعليم الأساسي.
- تهيئة الأطفال العاديين نفسيًا واجتماعيًا، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، بما يساهم في بناء تقبل وتعاون متبادل بينهم.
- إعداد المدارس المخصصة للدمج، وتثقيف الكوادر التعليمية عامة والمرشدين التربويين خاصة، لتعزيز تقبلهم لفكرة الدمج وتسهيل تنفيذها بكفاءة.

المراجع

- الأشقر، مريم (2003). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الدوحة.
- آل حمدان، سعيد بن علي (2003). تطبيق نظرية تداخل المحتوى وتدريب الدمج وأثرها على تعلم المهارة الحركية لذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير منشورة جامعة أم القرى.
- البرغثي، مريم سعد (2014). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، 33 (1)، 61-1.
- بطاينة، أسامة والرويلي، مدلة. (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الحركية في المدارس الأساسية الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11 (2)، 145-163.
- حسني، الأطرش محمود (2016). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلبة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العاديين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جنين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 36 (1)، 168-173.
- الخطيب، جمال وآخرون (2015). مدخل إلى التربية الخاصة، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- سامي، عوض (2005). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج اطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس العادية، سالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- سهيل، تامر فرح (2012). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة.
- عثمان، علي عبد التواب ومباركي، صالحة عمري (2018). اتجاهات معلمات واسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بعنوان: بناء طفل أفضل في ظلال متغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط، 6-7/2/2018.

- عميرة، صلاح (2003). **الدمج التربوي لطفل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ين عقلياً بين التأيد والمعارضة، الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للاضطراب.**
- العواملة، حابس (2003). **سيكولوجية الاطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ط2 عمان، الاهلية للنشر والتوزيع.**
- عيد، ماجدة (2001). **مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، ط5، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.**
- القيروتي، إبراهيم أمين وعباس، محمود السيد (2009). **اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، 3 (1)، 24-64.**
- المطر، عبد الحكيم (2002). **دمج اطفال ذوي التخلف العقلي وأثرة في أدائهم الحركي، مجلة الطفولة العربية، الكويت.**
- المطر، عبد الحكيم (2003). **أثر دمج مستخدمي الكراسي المتحركة في اتجاهات الاطفال العادين نحو التربية البدنية، مجلة الطفولة العربية، الكويت.**

المرجع الأجنبية:

- Cindy, L. (2003). **Attitudes of elementary school principals do ward the inclusion of students with disabelidies**, (owncil for Exceptional Children, (69(2), 15-145.
- Dukmak ,Samir. J. (2013). **Regular classroom Teachers Attitudes towards Including Students with Disabilities in the Regular Classroom in the United Arab Emirates**, the Journal of Human Resource and Adult Learning, 9, (1), June2013.
- Dupoux, E. (2005). **International Journal of Disability**, Developing and Education.52 (1), 43-58.

مواقع الكترونية:

تم الاسترجاع بتاريخ (2025/3/26) . <https://www.mohe.pna.ps>